. @ 3203 @

(عش فحبيك سريعا قاتلي % والضنا إن لم تصلني واصلي) .

(ظفر الشوق بقلب كمد فيك % والسقم بجسم ناحل) .

(فهما بين اكتئاب وبلى % تركاني كالقضيب الذابل) .

(وبكى العاذل لي من رحمة % فبكائي لبكاء العاذل) .

فاستملح ذلك ووصلني .

أنبأنا ابو اليمن الكندي قال أخبرنا أبو منصور القزاز قال أخبرنا أحمد بن علي قال أخبرنا علي بن أبي علي قال حدثنا الحسين بن محمد بن سليمان الكاتب قال حدثني أبو محمد عبد ا بن محمد المعروف بابن السقاء الواسطي بها قال حدثني جحظة قال قال لي خالد الكاتب أضقت حتى عدمت القوت أياما فلما كان في بعض الأيام بين المغرب وعشاء الآخرة فإذا بابي يدق فقلت من هذا فقال من إذا خرجت اليه رأيته فخرجت فرأيت رجلا راكبا على حمار عليه طيلسان أسود وعلى رأسه قلنسوة طويلة ومعه خادم فقال لي أنت الذي تقول .

(أقول للسقم عد إلي بدني % حبا لشيء يكون من سبيلك) .

قال قلت نعم قال أحب أن تنزل لي عنه فقلت وهل ينزل الرجل عن ولده فتبسم ثم قال يا غلام أعطه ما معك فأومأ إلي بصره في ديباجة سوداء مختومة فقلت إني لا أقبل عطاء من لا أعرفه فمن أنت قال أنا ابراهيم بن المهدي .

أخبرنا أبو يعقوب يوسف بن محمود الساوي الصوفي الساوي قال أخبرنا ابو طاهر أحمد بن محمد السلقي قال أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن البرداني